# الفصل الأول

## ١ - مقدمـــــــــه

١/١ تقديم

٢/١ أهمية البحث والحاجه إليه

٣/١ الأهداف

٤/١ التساؤلات

٥/١ المصطلحات

١/٥/١ المصطلحات العلمية

٢/٥/١ المصطلحات الخاصة بالبحث

obeikandl.com

# ١- مقدمـــه

## ١/١ تقديم

النمو ظاهرة طبيعيـة وعمليـة مستمرة تسير بالكـائن الحـى نحـو النضـج، ومـن أبـرز خصائصه أنه لايحدث فجأة وإنما يتم تدريجيا (١٣)٠ والنضج يعنى حالة إكتمال النمو لكائن ويشمل البناء والهيئة والوظيفة٠ ويعرف أحمد زكى بدوى النمو بأنه:

"عملية النضج التدريجى والمستمر للكائن وزيادة حجمه الكلى أو أجزائه فى سلسلة من المراحل الطبيعية ويتضمن النمو فى سيره نحو النضج تغيرا كميا وكيفيا وهو الخصيصة المميزة للحياة وغاية النمو هو النمو ذاته (٣: ١٨٧)"٠

ويحدث النمو فـى إتجـاهين أحدهمـا تكوينـى والآخـر وظيفـى، ويختـص الإتجـاه الأول بحدوث نمو فى طول الجسم وعرضه ووزنه وشكله الخارجى، أما الإتجاه الثانى (الوظيفـى) فيعمـل علـى نمـو الوظـائف الجسـمية والعضليـة والعقليـة والإجتماعيـة (٦)٠ وتشـتمل أهـم العوامل التى تؤثر فى نمو الفرد ونضجه علـى العوامـل الوراثيـة والتكويـن العضـوى للفـرد والبيئة الإجتماعية التى يعيش فيها وما يوجد بها من مؤثرات (١٠: ١٦)٠

ويختلف مفهوم النمو عن التنمية فالأول يتم بصورة تلقائية دون التحكم من الفرد، بينمـا يخضع الثانى (التنمية) للإرادة البشرية ومجهود الإنسان (٣)٠ غـير أن هنـاك علاقـة وثيقـة تربط بين النمو والتنمية٠ وتنحصر هذه العلاقة فى أن التنمية توجه مجهوداتها نحو مساعدة وتحسين النمو الوظيفى بمختلف جوانبه (١٠)٠

ولتوجيه مجهودات التنمية الوجهه الصحيحة نحو الإرتقاء بالفرد مـن جميـع الجوانـب، لابد من التخطيط السليم لجهودهـا لكـى تسير فـى منحنـى خطـى صـاعد نحـو نمـو وظيفـى أفضل، **ومن هنا جاء أهمية دور المدرسة فى تخطيط مناهج دراسية تعمل على تنمية مختلف** جوانب الفرد، بدنيا وحركيا وذهنيا ونفسيا وإجتماعيا بأسلوب يتفق ونموه الوظيفى (٧)٠

obeikandi.com

وخلال سنوات ماقبل المدرسة - المحور الرئيسى لهذا البحث - ينمى الطفل كثير من المهارات الحركية الأساسية مثل الجرى والتسلق واللقف والرمى ولايساعد ذلك على تقوية الناحية البدنية فحسب بل يتعداها لتوفير قاعدة حركية تسعد الطفل نظرا لإنها تمكنه من تحقيق كل مايدور بخلده من أهداف وفى حاله لعبة مع أقرانه فإنها تؤدى إلى تنمية علاقاته الإجتماعية (٥)٠

وعلى هذا، يجب أن يكون الهدف من التنمية مساعدة الطفل على النضج وإفساح المجال له لكى يستمتع بخصائص المرحلة السنية التى يعيشها٠ ومن هنا تتضح أهمية التربية الرياضية فى تنمية الطفل ومساعدته على النضج من كافة الجوانب البدنية والحركية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية (٥)٠

ويشير Rarick (٣٦) إلى أن الدراسات القديمة ربطت النضج الحركى بالنمو إيمانا بمبدأ الإستعداد النمائى الذى يعرفه محمد مصطفى زيدان بأنه:

"وصول الكائن الحى إلى مستوى مناسب من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق الممارسة"(١٦: ١٨٦) ٠ ويوضح نفس المؤلف أن هذه الدراسات قد توصلت إلى وجود فترة معينه من النمو تعرف بالفترة الحرجة، وهى الفترة التى يكون التعلم قبلها أو بعدها ذا فائدة ضعيفة أو قيمة بسيطة٠ غير أن الأبحاث الحديثة فى مجال النضج الحركى قد أثبتت إمكانية تطور وإسراع عملية النضج الحركى خلال مرحلة الطفولة٠ فقد إتضح أنه كلما زادت خبرة الطفل الحركية زادت فرصة إكتسابه لمهارات أكثر تعقيدا٠ وقد أرجع Magill ذلك إلى "ظاهرة إنتقال أثر التعلم" بقوله: كلما زاد مخزون المهارات الحركية زاد توقع وجود تشابه بين المهارة الحركية المراد تعلمها وبين ماسبق إكتسابه من مهارات (٣٤: ٣٣٣)٠

ونظرا لقلة المخزون من المهارات الحركية فى بداية مرحلة الطفولة، يعتمد الإسراع فى النضج الحركى على التوسع الأفقى فى زيادة الخبرة الحركية للطفل٠ وتم ذلك عن طريق إستغلال المهارة المتعلمة وتطبيقها فى مواقف حركية متدرجة ومتشابهه، كما أن

تنظيم ترتيب المهارات الحركية المقدمة للطفل بإستغلال عامل التشابه بينها يؤدى إلى خلق مناخ جيد للإستفادة من مبدأ إنتقال أثر التعلم (٧)٠

ويعرف Schmidt (٣٧) هذا المبدأ (إنتقال اثر التعلم) بأنه:

**"مدى سيطرة نفوذ ما سبق ممارسته وإكتسابه من مهارات حركية على تعلم مهارة حركية جديدة" (٣٧: ٣٧٦)٠**

وتتضمن هذه السيطرة مدى الإستفادة أو الضرر أو الحياد مما سبق تعلمه على الجديد المراد تعلمه (٣٩)٠ وتعنى الإستفادة حدوث "إنتقال أثر إيجابى" من ماسبق ممارسته وإكتسابه من مهارات وخبرات إلى الجديد المراد تعلمه٠ ويعنى الضرر حدوث "إنتقال أثر سلبى" أدى إلى إعاقة ماسبق إكتسابه للجديد المراد تعلمه٠ أما الحياد فيعنى عدم تأثير ماسبق إكتسابه على الجديد المراد تعلمه٠

ويعتبر إنتقال أثر التعلم الإيجابى أعم وأهم المبادئ التى توجه بناء برامج التربية الرياضية صوب الوجه الصحيحة٠ فتأثير هذا الإنتقال يعمل على التسهيل والتعجيل بالنضج الحركى للطفل (٤٤)٠ ولايمكن أن يحدث ذلك إلا بتنظيم محتويات برامج التربية الرياضية على أساس إستغلال ماأكتسبه من مهارات حركية لتطبيقها فى مواقف جديدة متدرجة/ متشابهه، بالإضافة إلى الإستفادة من خبرته الحركية السابقة فى تعلم مهارة حركية جديدة دون إسراف أو إقلال٠ فالتعلم الأصم الغير مرتبط يؤدى إلى عدم قدرة التلميذ على إدراك العلاقات الإيجابية المشتركة لإستغلالها وتطبيقها فيما يستجد عليه من مواقف ومهارات حركية وبالتالى يؤدى إلى تحجيم قدراته وإمكاناته (٧)٠

ولاتقف أهمية مبدأ إنتقال الأثر على بناء المناهج بل تتعداه لتشمل المدرس والتلميذ٠ وتكمن أهميته بالنسبة للمدرس فى بناء وإخراج درسه بطريقة تؤدى إلى سرعة تعلمه الأمر الذى يتحقق معه من ناحيه مبدأ الإقتصاد فى جهده، ومن ناحية أخرى تأثيره كدافع يزيد من طموحه ويدفعه إلى بذل مزيد من الجهد لإكتساب عدد أكبر من المهارات٠

obeikandl.com

ويشير Singer (٣٩) إلى أن ظاهرة إنتقال الأثر ليست جديدة فى مجال البحث العلمى. فقد أثبت كلا من Thorndike (١٩٢٨) و Woodworth (١٩٤٣) بعد تجارب عديدة أن أثر التعلم خاص وليس عام. وتعنى الخصوصية أن التعلم الحركى لايمكن أن ينتقل أثره إلى تعلم الحساب مثلا، بينما يمكن توقع إنتقال أثره بين الأنشطة أو المواقف أو المهارات الحركية المتشابهه (٤).

ويفيدنا التحليل الحركى بأن المهارات الحركية تتميز بأنها عبارة عن إنتقال مرحلى مركب من حركات متصله. ويقسم هذا الإنتقال المرحلى المهارة الواحدة إلى مراحل قد تصل إلى سبع مراحل كما هو الحال مثلا فى مهارة الإرسال فى التنس أو الكرةالطائرة. وهناك أنشطة والكثير من المهارات الحركية التى تتشابه أو تتباين إلى حد ما فى مواقفها الحركية أو أحد مراحلها أو فى أحد المكونات الجزئية الأمر الذى يتوقع معه إنتقال أثر من الذى سبق تعلمه إلى الجديد المراد تعلمه، وتتوقف كميه وإتجاه الأثر على مدى التشابه أو التباين بين مكوناتها (٧).

ويعتبر "إنتقال الأثر الثنائى أو الطرفى" من الظواهر الهامة التى إستحقت ومازالت تستحق الدراسة فى مجال التعلم الحركى. ويحدث إنتقال الأثر الثنائى بين طرفين متشابهين عندما يكون أحد الطرفين قد إشتراك بفاعليه فى ممارسة المهارة الحركية. ويلاحظ فى أنشطة رياضية كثيرة أن هذا النوع من إنتقال الأثر يشكل عاملا هاما فى عملية التدريب كما هو الحال فى المحاورة والتصويب والتمرير فى كرة السلة أو كرة القدم. فإستخدام كلتا اليدين بنفس القدرة يعتبر من سمات اللاعب الماهر (٧).

وبناء على ماسبق يهتم هذا البحث بدراسة إنتقال الأثر الثنائى لمهارة المحاورة باليد لأطفال فى سن الإستعداد النمائى لممارسة هذه المهارة، وذلك للتعرف على اليد ذات التأثير الأفضل على الأخرى والتى يجب أن يركز عليها المدرسون فى البدء فى تعلم مهارة المحاورة باليد فى هذه المرحلة السنية

## ٢/١ أهمية البحث والحاجه إليه

يستمد هذا البحث أهميته من عدة جوانب أولها: إنتقال الأثر الثنائى فى مجال الأنشطة الرياضية، وثانيها أهمية دراسة النضج الحركى خلال مرحلة الطفولة، وثالثها أهمية التعرف على الفروق بين البنين والبنات خلال مرحلة الطفولة.

تشير المراجع العلمية - التى أمكن للباحث التوصل إليها - إلى عدم وجود إتفاق عام بالنسبة لليد ذات التأثير الأفضل على الأخرى عند البدء فى تعليم مهارة حركية تتطلب تأديتها بكلتا اليدين بنفس الكفاءة (٢٥، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤١). ويعنى هذا أن مشكلة إنتقال الأثر الثنائى مازالت مجالا خصبا للبحث العلمى.

وبالنسبة للنضج الحركى خلال مرحلة الطفولة، أثبتت الأبحاث الأجنبية فى هذا المجال أن المهارة الحركية المستخدمة فى هذا البحث (المحاورة فى كرة السلة):-

١- يؤديها الطفل فى الرابعة من عمره برعونه.
٢- نسبة أداء الأطفال فى الخامسة من العمر فى هذه المهارة بدرجة مقبولة ٥٤٪ بينما ٦١٪ من أطفال فى سن السادسة تمكنوا من أدائها بدرجة جيدة.
٣- البنات فيما بين الرابعة والسادسة من العمر أكثر مهارة من البنين.
٤- فى السادسة من العمر لم يتأثر الأداء بحجم الكرة (٣٥)

وقد أوصت المراجع العلمية بالبدء فى تعليم هذه المهارة عندما يصل الطفل إلى سن الخامسة من عمره. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى إستخدامها لعينة من الأطفال فيما بين الخامسة والسادسة من العمر أى فى بداية مرحلة النضج الحركى لهذه المهارة.

وأخيرا، يعتبر الجديد فى هذا البحث - فى حدود إطلاع الباحث - هو ربطه للأستعداد النمائى الحركى بظاهرة إنتقال الأثر النمائى، أى قبل تعرض عينة البحث لخبرة كبيرة مسبقة بالنسبة لليد المفضلة ويمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة على أداء اليد الغير مفضلة.

obeikandl.com

## ٣/١ الأهداف

يهدف هذا البحث بوجه عام إلى دراسة إنتقال الأثر الثنائى المتبادل بين اليدين المفضلة والغير مفضلة للتعرف على اليد ذات التأثير الأكبر على الأخرى من حيث كمية إنتقال الأثر وذلك خلال مرحلة الإستعداد النمائى لأطفال من الجنسين لمهارة المحاورة باليد. ونظرا لأن إنتقال الأثر يحدث كنتيجة لممارسة مسبقة لأحد الطرفين فإن الهدف من هذا البحث ذو شقين إختص الأول بممارسة تسع واجبات حركية متدرجة ومنبثقة من مهارة المحاورة باليد بينما إختص الشق الثانى بدراسة إنتقال أثر هذه الممارسة.

**أولا: يهدف الشق الخاص بالممارسة إلى التعرف على:**

(١) تأثير ممارسة كل من الواجبات الحركية التسع المستخدمة فى هذا البحث بين اليد المفضلة والغير مفضلة.

(٢) الفرق بين أداء البنين وأداء البنات بالنسبة لكل من الواجبات الحركية التسع المستخدمة فى هذا البحث.

(٣) الفرق بين أداء الجنسين واليدين من خلال قياسات بينية خلال فترة الممارسة.

**ثانيا: يهدف الشق الخاص بإنتقال الأثر الثنائى إلى التعرف على:**

(١) الفرق بين البنين والبنات بالنسبة لكمية إنتقال الأثر فى كل من الواجبات الحركية المستخدمة.

(٢) الفرق بالنسبة لكمية إنتقال الأثر بين اليد المفضلة واليد الغير مفضلة بعد الممارسة المسبقة باليد المقابلة لكل منهما.

(٣) الفرق بين كمية إنتقال الأثر لليد المفضلة واليد الغير مفضلة بالنسبة للبنين.

(٤) الفرق بين كمية إنتقال الأثر لليد المفضلة واليد الغير مفضلة بالنسبة للبنات.

obeikandl.com

## ٤/١ التساؤلات

فى ضوء أهداف هذا البحث تنقسم التساؤلات الى قسمين رئيسيين يختص أولهما بالتساؤلات الخاصة بالممارسة، بينما يختص القسم الثانى بالتساؤلات الخاصة بإنتقال الأثر الثنائى:

**أولا: تساؤلات الممارسة:**

(١) هل يختلف تأثير ممارسة كل من الواجبات الحركية التسع المستخدمة فى هذا البحث بين اليد المفضلة والغير مفضلة؟

(٢) هل يوجد فرق دال بين أداء البنين وأداء البنات بالنسبة لكل من الواجبات الحركية التسع المستخدمة فى هذا البحث؟

(٣) هل يوجد فرق دال بين أداء الجنسين واليدين على مدى القياسات البينية؟

**ثانيا: تساؤلات إنتقال الأثر الثنائى:**

(١) هل يوجد فرق دال بين البنين والبنات بالنسبة لكمية إنتقال الأثر فى كل من الواجبات الحركية المستخدمة؟

(٢) هل يوجد فرق دال بالنسبة لكمية إنتقال الأثر بين اليد المفضلة واليد الغير مفضلة بعد الممارسة المسبقة باليد المقابلة لكل منهما؟

(٣) هل يوجد فرق دال بين كمية إنتقال الأثر لليد المفضلة واليد الغير مفضلة بالنسبة للبنين؟

(٤) هل يوجد فرق دال بين كمية إنتقال الأثر لليد المفضلة واليد الغير مفضلة بالنسبة للبنات؟

obeikandi.com

## ١/٥ المصطلحات

### ١/٥/١ المصطلحات العلمية:

**الإدراك الحاسحركى البعدى Kinesthetic after effect**

"هو الأثر الذى يحدث عند بدء ممارسة طرف من أطراف الجسم مباشرة لعمل تم إكتسابه نتيجة لممارسة مستمرة مسبقة بالطرف المقابل" (٨)٠

**الإستعداد النمائى Readiness**

"وصول الكائن الحى إلى مستوى مناسب م النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة" (١٦: ١٨٦)٠

**إنتقال أثر التعلم Transfer of learning**

"مدى سيطرة نفوذ ماسبق ممارسته وإكتسابه من مهارات حركية على تعلم مهارة حركية جديدة، وقد يكون هذا الأثر إيجابيا أو سلبيا محايدا" (٤٧ :٣٧٦)٠

**إنتقال الأثر الإيجابى Positive transfer**

"عبارة عن الإستفادة مما سبق تعلمه بشكل إيجابى على سرعة تعلم مهارة حركية جديدة" (٨)٠

**إنتقال الأثر الثنائى Bilateral transfer**

يعنى إنتقال أثر تعلم مهارة حركية بأحد أطراف الجسم إلى طرف مقابل أو مشابه" (٨)٠

**إنتقال الأثر السلبى Negative transfer**

"عبارة عن سيطرة نفوذ ماسبق تعلمه بشكل سلبى يتعارض مع تعلم مهارة حركية جديدة" (٨)٠

**إنتقال الأثر المتبادل Exchange transfer**

يعنى إنتقال الأثر من أحد أطراف الجسم إلى الطرف المقابل والعكس" (٨)٠

openkandil.com

**المحاورة باليد Dribbling by hand**

"الدفع المتتابع بالكرة وتوجيهها إلى الأرض بواسطة أصابع اليد المحاورة وقد يكون ذلك من الثبات أو من المشى أو من الجرى فى خط مستقيم أو متعرج ،أو مركب منها.وقد يتم ذلك بتوقيت ثابت أو متغير"٠

**مرحلة الطفولة المبكرة Early child-hood**

"مرحلة من مراحل عمر الإنسان تمتد من نهاية السنة الثانية إلى نهاية السنة السادسة من العمر" (١١ :٨٢)٠

**الممارسة Practice**

"التكرار الموجه لغرض معين بغرض تحسن الأداء" (٣ : ٢٢٣)٠

**المهارة الحركية Motor skill**

"عبارة عن بناء حركى متصل متكامل متعارف عليه يهدف إلى تحقيق غرض الحركة" (٨)٠

**الواجب الحركى Motor task**

"عبارة عن تنظيم حركى يهدف إلى تحقيق الإرتفاع بمستوى الأداء لمهارة أو أكثر إستعدادا لتطبيقها فى موقف حركى" (٨)٠

**اليد الغير مفضلة Non-preferred hand**

"هى اليد التى لايفضل الفرد العمل بها عندما يتطلب العمل إستخدام أحد اليدين" (٨)٠

**اليد المفضلة Preferred hand**

"هى اليد التى يفضل الفرد العمل بها عندما يتطلب العمل إستخدام أحد اليدين" (٧)٠

obeikandl.com

## ١/٥/١ المصطلحات الخاصة بالبحث:

**الحلقة**

عبارة عن ثلاث محاولات متتالية يتم فيها أداء الواجب الحركى المطلوب.

**القياسات البينية المتكررة**

عبارة عن ثلاث قياسات لكل من الواجبات الحركية التسع أجريت بهدف تتبع مستوى الأداء.

**المجموعات الأربع**

أربعة مجموعات تشكل عينة البحث، مجموعتان منها من البنات والأخرتان من البنين.

**مجموعة اليد الغير مفضلة بنات أو غ . مفضلة بنات**

إحدى مجموعات البحث أفرادها من البنات تطلبت الإجراءات أن تمارس الواجبات الحركية التسع باليد الغير المفضلة وأن يتم إختبارها باليد المفضلة.

**مجموعة اليد الغير مفضلة بنين أو غ . مفضلة بنين**

إحدى مجموعات البحث أفرادها من البنين تطلبت الإجراءات أن تمارس الواجبات الحركية التسع باليد الغير المفضلة وأن يتم إختبارها باليد المفضلة.

**مجموعة اليد المفضلة بنات أو مفضلة بنات**

إحدى مجموعات البحث أفرادها من البنات تطلبت الإجراءات أن تمارس الواجبات الحركية التسع باليد المفضلة وأن يتم إختبارها باليد الغير المفضلة.

**مجموعة اليد المفضلة بنين أو مفضلة بنين**

إحدى مجموعات البحث أفرادها من البنين تطلبت الإجراءات أن تمارس الواجبات الحركية التسع باليد المفضلة وأن يتم إختبارها باليد الغير المفضلة.

**الواجبات الحركية التسعة**

عبارة عن تسع واجبات حركية متدرجة منبثقة من مهارة المحاورة.

obeikandi.com